



**كلمة وفد الأمانة العامة لمنظمة التعاون
الإسلام بمناسبة افتتاح ورشة العمل التضيرية
لمؤتمر المرأة السادس: وضع مؤشرات
متابعة وتقييم تنفيذ خطة أوباو.
مقر مركز أنقرة (سيبريك)**

أنقرة- جمهورية تركيا 03-04 أكتوبر 2016ء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه البررة الكرام، وبعد.

- معالي الدكتور موسى، مدير عام سيسريك،

- حضرات السيدات والسادة الخبراء ومثلي الدول الأعضاء،

- حضرات السيدات والسادة الخبراء والأكاديميين ومثلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية،

حضرات السيدات والسادة ممثلي المؤسسات والمكاتب التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي،

السيدات والسادة المشاركون،

أصحاب السعادة،

في البداية اسمحوا لي في تناول الكلمة باسم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أن أتقدم بالشكر باسم معالي الأستاذ إياد بن أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لمعالي الدكتور موسى..... مدير عام سيسريك على قبوله لاستضافة هذه الورشة. والشكر موصول لكافة الدول الأعضاء والمؤسسات والهيكل التي قبلت المشاركة في هذه الورشة، على الرغم من تأخر تسلمها الدعوة للمشاركة مع برامجها المكثفة في هذه الفترة بالذات التي تتزامن مع عقد الجمعية العمومية للأمم المتحدة. واتجاه الدكتور موسى اود ان أقول باسمكم جميعا أنه ليس من العجب ان تعقد هذه الورشة في تركيا وفي مقر سيسريك تحت رئاسة الدكتور موسى، بعد تلك التي عقدت في مقر ارسिका في بداية السنة الحالية برئاسة الدكتور خالد ارن، لأن خطة أوباو ولدت في تركيا فكيف

لا تترعع فيها.

السيدات والسادة

إن قبولكم في المشاركة في هذه الورشة والمساهمات التي وردت إلينا من الدول الأعضاء لدليل واضح على ثققتكم أن العمل الذي قام به اجتماع فريق الخبراء في جدة (3-4 نوفمبر 2015) وفي ارسیکا (28-29 يناير 2016) يحتاج إلى مزيد من جهد اضافي للمساهمة في رفع مستوى أوباو إلى المعايير العالمية، حتى تلبى احتياجات المرأة وتعزيز دورها في عملية التنمية في الدول الأعضاء ولتتأشى مع أهداف التنمية المستدامة للألفية الجديدة وبناء سلام عادل ودائم فيها.

السيدات والسادة المشاركون،

إن موضوع تمكين المرأة والنهوض بها، من المواضيع التي توليها منظمة التعاون الإسلامي، وسائر أجهزتها عناية فائقة، وذلك تنفيذاً لقرارات وتوصيات هيكل المنظمة وخاصة قرارات مؤتمرات القمة افسلامية ومجلس الوزراء الخارجية. ويأتي عقد هذه الورشة كقيمة اضافية لعمل فريق الخبراء الحكوميين. فلقد اتفق المشاركون في ورشة ارسیکا على ضرورة وضع مؤشرات ومعايير علمية وواقعية لمتابعة وتقييم تنفيذ خطة أوباو. ومن أجل تحقيق ذلك، قامت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمراسلة الدول الأعضاء وطلبت منها إفادتها بمؤشراتها ومعاييرها الوطنية. وتلقت الأمانة العامة ردوداً من بعض الدول الأعضاء، وقامت الأمانة العامة بالتعاون مع سيسريك (باعتبارها احدى مؤسسات المنظمة المتخصصة في مجال الاحصاءات والدراسات العلمية)، بادراج تلك المساهمات في وثيقة الخطة.

السيدات والسادة المشاركون،

تهدف هذه الورشة إلى مراجعة مشروع العمل الذي قام به مركز سيسريك حول خطة أوباو للتأكد على مدى

ادراجه كافة المساهمات التي وردت إلى الأمانة العامة. كما نتوقع من المشاركين المساهمة بخبراتهم وتجاربهم على مواءمة الخطة مع التحديات التي تمر بها الدول الأعضاء في مجال النهوض بالمرأة، خاصة بعد اعتماد قمة التنمية المستدامة أجندة الأمم المتحدة في المجال ام 2015، ومع قرار مجلس الأمن الأممي حول المرأة والسلام. كما نتوقع الأمانة العامة من المشاركين النظر في إمكانية تحديد المسؤوليات في مجال التنفيذ والمتابعة، ووضع آليات فعالة لمتابعة تنفيذ الخطة على المستويات الوطنية والمؤسسية بما في ذلك دور الأمانة العامة للمنظمة والأجهزة والمؤسسات الفرعية والمتخصصة والمنتمة في ذلك.

السيدات والسادة،

تنفيذا لمشروع قرار مجلس الوزراء الخارجية الذي سيعقد بطقشندا بأوزبكستان، فإن نتائج هذه الورشة سيتم عرضها للدورة السادسة لمؤتمر المرأة للإعتماد، لذا تدعو الأمانة العامة المشاركين إلى دراسة المشروع وتحليله، وتقديم مقترحات بشأنها أن تساهم في تعزيز تنفيذ الخطة لمساعدة الوزراء المشاركين في المؤتمر من اعتماد الخطة.

وفي الختام: أود أن أؤكد لكم موقف الأمانة العامة المبدئي والمتواصل في دعم جهود الدول الأعضاء والمؤسسات والأجهزة الفرعية والمتخصصة للمنظمة الرامية إلى النهوض بالمرأة وتمكينها، ، داعياً المولى عز وجل بالمزيد من النجاح والتقدم في أعمالكم، وأتمنى لاجتماعنا الموقر التوفيق في الخروج بتوصيات من شأنها أن تساعد المؤتمر بالخروج بتوصيات عملية والمنظمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال خطة تحتوي على مؤشرات ومعايير علمية نابعة من الواقع وتلبي احتياجات المرأة في الريف والحضر وفي السلم وتحت الاحتلال والنزاعات المسلحة . كما نجدد الشكر لارللسيسريك على استضافته الورشة، مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح للورشة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ممثلة وفد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي